

## مجلس إدارة المجلة

رئيس مجلس الإدارة	أ.د/ عبد العزيز السيد
عميد كلية الإعلام جامعة بني سويف	
نائب رئيس مجلس الإدارة	أ.م.د/ إنجي أبو العز
وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث	
رئيس التحرير	أ.م.د/ نسرين حسام الدين
عضو مجلس الإدارة ووكيل الكلية لشئون البيئة وخدمة المجتمع	
عضو مجلس الإدارة	أ.م.د/ منى هاشم
وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب	
نائب رئيس التحرير	أ.م.د/ أمينة عبدالرحمن
أستاذ مساعد بقسم الصحافة	
مدير التحرير	د/ أماني حمدي
مدرس بقسم الصحافة	
سكرتير التحرير	أ.م.د/ نهي التلاوي
أستاذ مساعد بقسم العلاقات العامة	
المستول المالي	أ.إيمان ربيع
المستول الإداري	د. فاطمة الأباصيري

### هيئة التحرير من الخارج

أستاذ الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة	أ.د/ منى الحديدي
أستاذ الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة	أ.د/ نجوى كامل
أستاذ العلاقات العامة كلية الإعلام جامعة القاهرة	أ.د/ ثريا البدوي

## الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د/ محمد القعارى

أستاذ الصحافة جامعة الإمام محمد بن سعود

أ.د/ محمد محمد رضا حبيب

أستاذ الإذاعة والتلفزيون جامعة المنصورة

أ.د/ محمد زين

أستاذ الصحافة جامعة بني سويف

أ.د/ محمد سعد إبراهيم

أستاذ الصحافة جامعة المنيا

أ.د/ محمد شومان

أستاذ الصحافة عميد كلية الاعلام

الجامعة البريطانية

أ.د/ محمود حسن اسماعيل

أستاذ الإذاعة والتلفزيون معهد الدراسات العليا

أ.د/ نورين الأزرق

أستاذ الصحافة جامعة القاهرة

أ.د.نسرين البغدادى

أستاذ علم الاجتماع بالمركز القومى للبحوث

الاجتماعية والجنائية

أ.د/ نفي العبد

أستاذ الإذاعة والتلفزيون جامعة بني سويف

أ.د/ هبة السمرى

أستاذ الإذاعة والتلفزيون جامعة القاهرة وعميد

كلية الإعلام جامعة النهضة

أ.د/ هشام زكريا

أستاذ الإعلام بالجامعة القاسمية

أ.د/ هويدا مصطفى

أستاذ الإذاعة والتلفزيون جامعة القاهرة وعميد

كلية الإعلام جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

أ.د/ وفاق حافظ

أستاذ الإعلام ب الإلكتروني الجامعة العراقية

أ.د/ طه نجم

أستاذ الإعلام جامعة الألكندرية

أ.د/ عادل عبد الغفار

أستاذ الإذاعة والتلفزيون جامعة القاهرة

ورئيس الأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام

أ.د/ عادل فهمى

أستاذ الإذاعة والتلفزيون جامعة القاهرة

أ.د./ عبدالرحمن بن نامى

ستاذ العلاقات العامة جامعة الإمام محمد بن سعود

أ.د/ عبد الرحيم درويش

أستاذ الإذاعة والتلفزيون جامعة بني سويف

أ.د/ عبداللطيف بن صافية

أستاذ ومدير معهد الإعلام بالمغرب

أ.د/ عبدالله بن محمد بن حسن الرفاعى

أستاذ الصحافة جامعة الإمام محمد بن سعود

أ.د/ عبدالله عبدالبى الطيب

أستاذ الصحافة جامعة وادى النيل

أ.د/ عثمان العربى

أستاذ العلاقات العامة جامعة الملك سعود

أ.د/ عزة عبدالعزيز

أستاذ الإعلام الرقمي جامعة اسوهاج

أ.د/ علي السيد عجوة

أستاذ العلاقات العامة جامعة القاهرة

أ.د/ علي عبدالرحمن نجادات

أستاذ الصحافة جامعة اليرموك

أ.د/ عيسى عبدالباقي

أستاذ الصحافة جامعة بني سويف

أ.د/ ليلي عبدالمجيد

أستاذ الصحافة جامعة القاهرة

أ.د/ ماجي الحلواني

أستاذ الإذاعة و التلفزيون جامعة القاهرة

أ.د/ أمما حسين حافظ

أستاذ الصحافة جامعة ألكزراقى

أ.د/ أماني فهمى

أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام

جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب

أ.د/ إيناس أبويوسف

أستاذ الصحافة

وعميد كلية الإعلام جامعة الأهرام الكندية

أ.د/ إيناس عبدالحمد

أستاذ العلاقات العامة جامعة الأهرام الكندية

أ.د/ حسن على

أستاذ الإذاعة والتلفزيون جامعة السويس

أ.د/ حسين أمين

أستاذ الصحافة والإعلام الجامعة الأمريكية

أ.د/ حلمي محمود محسب

أستاذ الإعلام الألكتروني وعميد كلية الإعلام

جامعة جنوب الوادي

أ.د/ دينا فاروق أبو زيد

أستاذ الإذاعة والتلفزيون جامعة عين شمس

أ.د/ رباب عبدالرحمن

أستاذ الإذاعة و تلفزيون جامعة حلوان

أ.د/ رضا عبدالواحد أمين

أستاذ الإعلام جامعة الأهر

أ.د/ سامى الشريف

أستاذ الإذاعة والتلفزيون

عميد كلية الإعلام الجامعة الحديثة

أ.د/ شريف درويش اللبان

أستاذ و رئيس قسم الصحافة جامعة القاهرة

أ.د/ صابر عسران

أستاذ الإذاعة و تلفزيون جامعة القاهرة

## قواعد النشر

- 1- تقبل المجلة البحوث المتعلقة بمجال المرأة والإعلام والمجتمع سواء كان في تخصصات الإعلام التقليدي أو الرقمي في مجالات الصحافة والإذاعة والتليفزيون والعلاقات العامة والإعلان، وتخصصات العلوم البينية التي تتشابه مع علوم الإعلام والاتصال مثل علم الاجتماع وعلم النفس وعلم السياسة في مجالات المرأة والمجتمع النوع الاجتماعي.
- 2- ترحب المجلة بنشر المقالات العلمية المتخصصة وترحب بإسهام الباحثين بعرض الكتب والتقارير العلمية وملخصات رسائل الماجستير والدكتوراة المتميزة.
- 3- خضع البحث المرسل إلى المجلة إلى التحكيم من قبل هيئة التحرير ويحق للمجلة بناء على رأي اثنين من الحكمين، ويجوز عدم قبول البحث للنشر دون إبداء الأسباب.
- 4- البحث المقبول للنشر يأخذ دوره للنشر حسب تاريخ قبوله للنشر.
- 5- تكون أبعاد هوامش الصفحة (2) سم، والمسافة بين الأسطر مفردة. ونوع الخط في المتن والعناوين للبحوث العربية Arabic Simplified وللبحوث الإنجليزية (Times New Roman)، بحجم 14 . ويكون ترقيم صفحات البحث في أسفل الصفحة.
- 6- تقبل البحوث باللغتين العربية أو الإنجليزية ويقدم مع البحث ملخص باللغتين العربية والإنجليزية لا يتجاوز (200) كلمة لكل. يليها الكلمات المفتاحية (Key Words) حيث لا تزيد على خمس كلمات.
- 7- الأبحاث المقبولة للنشر لا ترد لإصحاحها وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرتها المجلة.
- 8- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية، الإصدار السادس. (ED American Psychological Association – APA – 6th)
- 9- وقع الباحث على تعهد يفيد تحمله المسؤولية الكاملة عن أي انتهاك أو تجاوز لأخلاقيات البحث في حالة نبوته (مثل تجاوز الأخلاقيات العلمية المتعلقة بالتعامل مع العينات، والبيانات، والأدوات، وحق الملكية). وأن البحث لم ينشر ولم ولن يقدم للنشر إلى أي جهة أخرى.
- 10- إدارة المجلة غير مسؤولة عن الأفكار والآراء الواردة بالبحوث المنشورة في أعدادها وإنما فقط تقع مسؤوليتها في التحكيم العلمي والضوابط الأكاديمية.

## كلمة رئيس مجلس الإدارة

مع النصف الثاني من عام 2024، يصدر المجلد الأول (يوليو 2024) – العدد الثاني بجزيئه الأول والثاني من المجلة العلمية لبحوث المرأة والإعلام والمجتمع التي تصدرها كلية الإعلام جامعة بني سويف كأول مجلة علمية عربية مصرية محكمة في مجال بحوث المرأة والإعلام والمجتمع تهتم بشكل مباشر بالدراسات البينية في العلوم الاجتماعية، وفي إطار حرص الجامعة برئاسة الأستاذ الدكتور/ منصور حسن – رئيس الجامعة، على إتاحة الرصيد العلمي والمعرفي على أكبر عدد من المنصات العلمية فقد تم توقيع بروتوكول تعاون بين المجلة ودار المنظومة لتصبح البحوث والدراسات المنشورة متاحة على موقعها، إضافة إلى وجودها على موقع بنك المعرفة، وتضم المجلة عددًا من الدراسات والبحوث العلمية، التي تنوعت أطرها ومقارباتها المنهجية ومدخلها النظرية وأدواتها البحثية لتشكل تراكمًا علمياً ومعرفياً لكل المهتمين بدراسات الإعلام والاتصال والمرأة والمجتمع. وتنوعت الدراسات المقدمة التي ترتبط بأهداف المجلة والخطة البحثية للكلية التي تحرص على أن ترتبط بخطة التنمية ورصد الأدوار المختلفة للمرأة والإعلام والمجتمع نحوها. وفي النهاية أدعو كل الباحثين المصريين والعرب على اختلاف رؤاهم وتوجهاتهم البحثية ومدارسهم العلمية للنشر في المجلة بما يسهم في تنوع المنطلقات العلمية وآليات معالجة القضايا والظواهر المجتمعية المختلفة؛ ما يسهم في تفعيل دور البحث العلمي في خدمة المجتمع.

والله الموفق،،،

أ.د. عبد العزيز السيد

رئيس مجلس الإدارة

## كلمة رئيس التحرير

المجلة العلمية لبحوث المرأة والإعلام والمجتمع هي مجلة علمية محكمة نصف سنوية متخصصة في مجال المرأة والإعلام والاتصال والمجتمع، تصدر عن كلية الإعلام جامعة بني سويف، وتسعى لتحقيق التميز والريادة في نشر الأبحاث العلمية المتعلقة بالإعلام والاتصال على المستوى المحلي، والإقليمي، والدولي. وتنطلق المجلة من رؤية أن تكون من المجالات العلمية الرائدة والمتفردة في مجالات المرأة والإعلام والمجتمع على المستويين المحلي والإقليمي، كما تسعى للعمل على إثراء البحث العلمي وإنتاج المعرفة ودعم الإبداع الفكري الملتمزم بالمعايير الدولية للبحث العلمي لتصبح منصة بحثية كبرى، تحقق التواصل العلمي بين المهتمين بالدراسات البيئية في مجالات الإعلام والاتصال والاجتماع وعلم النفس والسياسة. تهدف المجلة إلى تعزيز منهجية التكامل المعرفي من خلال دعم البحوث الفردية أو الجماعية ذات الطابع البيئي والتي تجمع بين الإعلام والاتصال والعلوم الإنسانية الأخرى، والتي تقدم نتائج وتوصيات مبنية على أسس علمية منضبطة، للاستفادة منها في تطوير الواقع الإعلامي والمجتمعي، وصياغة رؤية مستقبلية لتطوير بحوث الإعلام والمرأة والمجتمع.

كما تحرص المجلة على تقديم دراسات ذات أصالة علمية مبنية على عدم التكرار والاختلاف والتميز، واستكشاف موضوعات مدروسة باستخدام منهجية أصيلة، وفي نفس الوقت تعتمد التجديد والابتكار والإبداع لخلق رصيد معرفي تراكمي يسمح بتكوين رؤى تفصيلية دقيقة تقود إلى فهم أعمق للمشكلات، ورؤى استراتيجية متكاملة يمكن أن تكون إطارًا معرفيًا لصناعة قرارات رشيدة، تساهم في خلق تغيير إيجابي في المجتمع.

كما تسعى المجلة إلى رصد وتحليل الإضافات المعرفية والنظرية والمنهجية في الدراسات الإعلامية العربية والأجنبية، لتقديمها كرؤية استراتيجية تنطلق منها الممارسات الإعلامية؛ لبلوغ مكانة مرتفعة في التصنيفات الدولية.

ويضم الجزء الثاني للعدد الثاني من المجلد الأول يوليو 2024 مجموعة من الأبحاث

الهامة في مجال المرأة، والإعلام والمجتمع وهي:

الدراسة الأولى بعنوان استخدام منصات التواصل الاجتماعي في متابعة الأفلام الوثائقية

وعلاقتها بتنمية الهوية الوطنية لدى طلاب الجامعات السعودية

د/ حسن فراج - الباحثون: عبدالله أيمن - منذر الأحمدى

محمد القرني - زياد القحطاني - عبد العزيز الطيب

الدراسة الثانية بعنوان دوافع استخدامات وزارة الخارجية العراقية لوسائل الإعلام الرقمي

في التواصل مع العراقيين في الخارج

أ/ مصطفى مصلح محمد محمد

الدراسة الثالثة بعنوان نظرة تحليلية لقضايا المرأة بالتطبيق على مجلات زهرة الخليج

الإماراتية، وسيدتي السعودية، ونصف الدنيا المصرية

أ/ إسراء محمد صبري

الدراسة الرابعة بعنوان كثافة اعتماد الجمهور الأردني على المحتوى الدرامي عبر المنصات

الرقمية في تشكيل اتجاهاته نحو القضايا المجتمعية الأردنية

د/ زياد تيسير إبراهيم نصيرات

الدراسة الخامسة بعنوان الوعي بمبادئ التربية الإعلامية وعلاقته بمواجهة الوالدين

لمخاطر المثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية الموجهة للأطفال.

د/ منى جمال بيوضة

الدراسة السادسة بعنوان عوامل الفاعلية المعرفية للإعلانات الرقمية عبر المجتمعات  
الاستهلاكية الافتراضية

أ/ إسرائ محمد طارق

الدراسة السابعة بعنوان اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والجديدة  
أثناء الأزمات: دراسة مقارنة بالتطبيق على جائحة Coved -19

د/ الشيماء صبحي محمد خالد

رئيس التحرير

أ.م.د. نسرین حسام الدين

## محتويات العدد

الصفحة	عنوان البحث	م
450 - 415	استخدام منصات التواصل الاجتماعي في متابعة الأفلام الوثائقية وعلاقتها ببتمية الهوية الوطنية لدى طلاب الجامعات السعودية د. حسن فراج - الباحثون: عبدالله أيمن - منذر الأحمد محمد القرني - زياد القحطاني - عبد العزيز الطيب	1
490 - 451	دوافع استخدامات وزارة الخارجية العراقية لوسائل الإعلام الرقمي في التواصل مع العراقيين في الخارج أ.مصطفى مصلح محمد	2
530 - 491	نظرة تحليلية لقضايا المرأة بالتطبيق على مجلات زهرة الخليج الإماراتية، وسيدتي السعودية، ونصف الدنيا المصرية أ. إسراء محمد صبري	3
601 - 531	كثافة اعتماد الجمهور الأردني على المحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية في تشكيل اتجاهاته نحو القضايا المجتمعية الأردنية د. زياد تيسير إبراهيم نصيرات	4
708 - 602	الوعي بمبادئ التربية الإعلامية وعلاقته بمواجهة الوالدين لمخاطر المثلية الجنسية عبر المضامين الرقمية الموجهة للأطفال د. منى جمال بيوضة	5
737 - 709	عوامل الفاعلية المعرفية للإعلانات الرقمية عبر المجتمعات الاستهلاكية الافتراضية أ. إسراء محمد طارق	6
829 - 738	اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والجديدة أثناء الأزمات دراسة مقارنة بالتطبيق على جائحة Covid-19 د. الشيماء صبحي محمد خالد	7

## استخدام منصات التواصل الاجتماعي في متابعة الأفلام الوثائقية وعلاقتها بتنمية الهوية الوطنية لدى طلاب الجامعات السعودية (\*)

### الملخص

هدف البحث إلى التعرف على علاقة استخدام منصات التواصل الاجتماعي في متابعة الأفلام الوثائقية وعلاقتها بتنمية الهوية الوطنية لدى طلاب الجامعات السعودية، إذ تُعد مواقع التواصل الاجتماعي من أهم المنصات المستخدمة في توجيه الأفكار حيث يتم تشكيل هويات ومعتقدات الكثير من الأفراد فيها. كما تعتبر الأفلام الوثائقية التراثية أداة مهمة للتعليم والتوثيق والترفيه، حيث تساهم في تعزيز الوعي الثقافي والتاريخي للمجتمعات وتعزز الحوار الثقافي والتفاهم بين الثقافات المختلفة. تكونت عينة البحث الكلية من 100 طالب وطالبة، وقد اشتملت أدوات البحث على الاستبيان بعنوان "استخدام منصات التواصل الاجتماعي في متابعة الأفلام الوثائقية وعلاقتها بتنمية الهوية الوطنية لدى طلاب الجامعات السعودية"، وكانت النتائج متقاربة نسبياً، وقمتم اقتراح توصيات بالبحث أكثر عن الفروق في متابعة الأفلام الوثائقية على مواقع التواصل الاجتماعي حسب الخلفيات الاقتصادية للمبجوثين، وكذلك الفروق في تعرض الطلاب للأفلام الوثائقية وتأثيرها على وعيهم الثقافي حسب التخصصات الأكاديمية، مع البحث عن أسباب عدم اهتمام طلاب الجامعات بقراءة المقالات على مواقع التواصل الاجتماعي، والبحث أيضاً عن طرق توجيه الشباب نحو الاهتمام بالمحتوى الفني التقليدي بنفس قدر الاهتمام بالمحتوى الفني المعاصر.

\* إعداد الباحثون:

عبدالله أيمن - منذر الأحمدى - محمد القرني - زياد القحطاني - عبد العزيز الطيب  
كلية العلوم الاجتماعية والإعلام، قسم الاتصال وتقنية الإعلام (بكالوريوس الإعلام الرقمي).  
د/ حسن فراج حسن ، مدرس بقسم الإعلام ، كلية الدراسات العليا ، جامعة عين شمس .

### **Abstract**

the researches aim to identify the relationship between the use of social media platforms in following documentaries and their relationship to the development of national identity among Saudi university students, as social media sites are among the most important platforms used to direct ideas, as the identities and beliefs of many individuals are formed in them. Heritage documentaries are also considered an important tool for education, documentation and entertainment, as they contribute to enhancing the cultural and historical awareness of societies and promote cultural dialogue and understanding between different cultures. The total research sample consisted of 100 male and female students. The research tools included a questionnaire entitled "Using social media platforms to follow documentaries and their relationship to developing national identity among Saudi university students." The results were relatively close, and recommendations were proposed to research more about the differences in following Documentary films on social networking sites according to the economic backgrounds of the respondents, as well as differences in students' exposure to documentaries and their impact on their cultural awareness according to academic specializations, with research on the reasons for university students' lack of interest in reading articles on social networking sites, and also searching for ways to direct young people towards interest in the content. Traditional artistic content is equally interested in contemporary artistic content

## أولاً: المقدمة

تُعد مواقع التواصل الاجتماعي من أهم المنصات المستخدمة في توجيه الأفكار حيث يتم تشكيل الهويات والمعتقدات لكثير من الأفراد فيها. وفي وقتنا الحالي، تمثل مواقع التواصل الاجتماعي مثل يوتيوب وتيك توك مصدر معلومات أساسي لجيل الألفية؛ الذي يأتي بعد منتصف التسعينيات وحتى منتصف العقد الأول من القرن الواحد والعشرون. يُعتبر تيك توك من أهم التطبيقات التي تستخدم من قبل جيل الألفية، ومحتوى التطبيق متنوع وله تأثير كبير على التوجهات العالمية والمحلية خصوصاً في فترة حملة (BLM) استطاع التطبيق خلق محادثة عالمية عن العنصرية ضد السود في أمريكا والعالم أجمع. كما تُعد الأفلام الوثائقية التراثية أداة مهمة للتعليم والتوثيق والترفيه، حيث تساهم في تعزيز الوعي الثقافي والتاريخي للمجتمعات وتعزز الحوار الثقافي والتفاهم بين الثقافات المختلفة. كما أنها تعطي الفرصة للأجيال القادمة للاحتفاظ بذاكرة التراث والاستفادة منها في بناء مستقبل أفضل. في وقتنا الحالي، أصبحت الأفلام الوثائقية التي تُعرض على مواقع التواصل الاجتماعي تُنتج بشكل مختلف عن السابق، فالمحتوى على مواقع التواصل الاجتماعي أقصر ويركز على إيصال المعلومات باستخدام الأساليب الجمالية. وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، تُعتبر الأفلام الوثائقية التراثية نافذة إلى التاريخ والثقافة، وتشكل مصدراً قيماً للمعرفة والتعلم والترفيه، وتساهم في الحفاظ على التراث الثقافي للشعوب، وإثراء التفاهم الثقافي بين الثقافات المختلفة. وتحمل الأفلام التراثية رسالة مهمة في تنمية الهوية الوطنية، فعند مشاهدة هذه الأفلام، يتم تذكير الناس بماضيهم وتجاربهم المشتركة، مما يعزز الروح الوطنية ويعمق العلاقات بين الأفراد والمجتمعات. تلعب الأفلام الوثائقية التراثية دوراً حاسماً في تعزيز الهوية الوطنية، حيث تساهم في الحفاظ على التراث الثقافي وتنقل قيم الأمة وعاداتها وتقاليدها إلى الأجيال القادمة. ويتعبر طلاب الجامعات في وقتنا الحالي أكبر شريحة عمرية من جيل الألفية، فقد شهدت ثورة تكنولوجيا المعلومات في عمر صغير، لذلك هم يجمعون بين كل من ثقافتهم المحلية والثقافة العالمية المتأثرة من وسائل التواصل الاجتماعي.

والمتوقع أن يكون هذا البحث ذو أهمية كبيرة للباحثين والمهتمين بمجالات الثقافة والتراث والتواصل الاجتماعي. كما يمكن استخدام نتائج البحث في تطوير سياسات وبرامج تعزز الوعي الثقافي والانتماء الوطني بين الشباب، وتسهم في بناء مجتمعات قوية ومتراصة. وعلى ذلك، فإن هذا البحث سيساهم في إلقاء الضوء على أهمية الأفلام الوثائقية التراثية في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلاب الجامعات، وسيقدم نتائج وتوصيات قابلة للتطبيق في مجال التعليم والتثقيف. إن فهم دور الأفلام التراثية في بناء الهوية الوطنية للشباب يمكن أن يسهم في تعزيز الانتماء الثقافي وتعميم التواصل الثقافي بين الأجيال المختلفة في المجتمع.

**ثانيًا: مشكلة البحث**

تركز مشكلة البحث على تحديد أهمية مواقع التواصل الاجتماعي والأفلام الوثائقية التراثية المنشورة على هذه المنصات وتأثيرها على طلاب الجامعات وعلاقتها بهويتهم الوطنية، ومن خلال دراسة هذا التأثير يمكن تحديد ما إذا كانت هذه الأفلام تساهم في تعزيز الانتماء الوطني والتواصل الثقافي بين الطلاب.

لقد أصبحت ثقافة جيل الألفية ثقافة عالمية بسبب العولمة وسهولة وصول المحتوى الرقمي على مواقع التواصل الاجتماعي، والتعرض العالمي، فمن الممكن أن تضعف الوحدة الوطنية والوعي الثقافي والفني في ظل إنغمار هذه الشريحة العمرية بالمحتوى العالمي، والذي يتحدث لعقول هذا الجيل بشكل مختلف، ويمكن أن يفضل الكثير من أبناء هذا الجيل متابعة المحتوى العالمي بدلاً عن المحتوى المحلي بسبب طريقة وأساليب عرض المحتوى المحلي والتي من الممكن أن يعتبرها البعض قديمة.

ومن أهم المشكلات التي تواجه هذا الجيل هي موت ممارسة الفنون التقليدية، لذلك تشكل الأفلام التراثية أهمية كبيرة لتحفيز أبناء هذا الجيل لممارسه الفنون التقليدية والمحافظة عليها. وبما أنهم يحملون عائق الحفاظ على هذه الفنون، فلذلك المحتوى أو أسلوب عرض هذه الأفلام الوثائقية هو المسؤول الرئيسي في طريقة جذب الجمهور المستهدف - وفي هذه الحالات الجمهور المستهدف هو جيل الألفية. لذلك يمكن التعرف من خلال البحث على تأثير الأفلام الثقافية على مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الهوية الوطنية لطلاب الجامعات.

ولتحديد المشكلة بدقة، قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها (43) مبحوثاً من طلاب الجامعات السعودية من (18-21) عامًا، وجاءت نتائجها كالتالي:  
1- يهتم (89.7%) من عينة الدراسة الاستطلاعية بمتابعة الأفلام الوثائقية على منصات التواصل الاجتماعي، و(10.3%) منهم لا يهتمون بمتابعتها.  
2- أكثر منصات التواصل الاجتماعي استخدامًا لمتابعة الأفلام الوثائقية وفقًا لعينة الدراسة الاستطلاعية هي اليوتيوب بنسبة (46.5%)، وجاء في المرتبة الثانية التيك توك بنسبة (24.6%)، وفي المرتبة الثالثة انستجرام بنسبة (21.9%)، وجاء اكس في المرتبة الأخيرة بنسبة (7%).

3- بالنسبة لمدى اهتمام طلاب الجامعات السعودية والذين يمثلون عينة الدراسة الاستطلاعية بالأفلام الوثائقية جاء بدرجة كبيرة في المرتبة الأولى بنسبة (66.12%)، وبدرجة متوسطة في الترتيب الثاني بنسبة (25.58%)، وجاء بدرجة قليلة في الترتيب الأخير بنسبة (10.3%). وبذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما علاقة استخدام منصات التواصل الاجتماعي في متابعة الأفلام الوثائقية بتنمية الهوية الوطنية لدى طلاب الجامعات السعودية؟  
ثالثاً: أهداف البحث

- 1- الكشف عن تأثير تعرض الطلاب للأفلام التراثية عبر منصات التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني لديهم.
- 2- التعرف على مدى تأثير الأفلام الوثائقية التراثية على الوعي الثقافي والفني عند طلاب الجامعات.
- 3- معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في توجيه الوعي نحو المحتوى الثقافي التراثي.
- 4- الكشف عن استراتيجيات مساعدة في تعزيز الهوية الوطنية عبر الافلام الوثائقية التراثية المعروضة على مواقع التواصل الاجتماعي.
- 5- التعرف على مدى اهتمام طلاب الجامعات السعودية بالفنون التقليدية مقارنة بالفنون المعاصرة الجديدة.

#### رابعًا: أهمية البحث

- 1- المساهمة في تعزيز الهوية الوطنية والانتماء عند الطلاب، والتعرف على جوانب مختلفة من التراث السعودي.
- 2 - إثراء الحوار الثقافي والتفاعلي عن طريق التعبير عن الآراء ووجهات النظر بشأن التراث الوطني.
- 3 - توضيح أهمية مراعاة وتعزيز الهوية الوطنية والانتماء الوطني بين الطلاب في السعودية.
- 4- ستسهم نتائج البحث في معرفة مدى اهتمام الطلاب السعوديين بالمحتوى الرقمي المتعلق بثقافتهم.
- 5- المساهمة في التغلب على قلة الدراسات التي تناولت الهوية الوطنية وعلاقتها بالفنون المعاصرة.

#### خامسًا: أسئلة البحث

- يتمثل التساؤل الرئيس للبحث في الآتي: ما علاقة استخدام منصات التواصل الاجتماعي في متابعة الأفلام الوثائقية وعلاقتها بتنمية الهوية الوطنية لدى طلاب الجامعات السعودية ؟  
وينبثق من التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية تتمثل فيما يلي :
- 1- ما مدى استخدام طلاب الجامعات لمنصات التواصل في متابعة الأفلام الوثائقية ؟
  - 2- كيف يؤثر تعرض طلاب الجامعات للأفلام التراثية عبر منصات التواصل الاجتماعي على وعيهم الثقافي؟
  - 3- ما هو تأثير استخدام منصات التواصل الاجتماعية في تعزيز الوصول إلى الأفلام التراثية وتشجيع الطلاب على مشاركتها والتفاعل معها؟
  - 4- ما هي الاستراتيجيات التي يمكن اتباعها لتعزيز دور الأفلام التراثية في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلاب الجامعات عبر منصات التواصل الاجتماعي؟
  - 5- ما مدى إهتمام طلاب الجامعات السعودية بالفنون التقليدية مقارنة بالفنون المعاصرة الجديدة؟
- سادسًا: الدراسات السابقة:

دراسة فيكي فوكس (2023) بعنوان " حول كيفية تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الفنانين،" تكمن أهمية الدراسة في ظهور منصات مواقع التواصل الاجتماعي الاجتماعي مثل: تيك توك،

إنستاجرام، تمبلر، بينتريست، فيسبوك، واختلاف في كيفية تمكن عالم الفن من التواصل مع الفنانين الآخرين، والمعارض، والمجلات، والمعجبين، وجامعي الأعمال الفنية. وعلى الرغم من العديد من التغيرات الإيجابية، إلا أنه لا يمكن الإغفال عن التأثيرات السلبية. وكذلك تهدف الدراسة لمعرفة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الفنانين.

**دراسة محمد حسين محمد، وهدي عبدالمؤمن السيد، ونهلة صلاح (2022) بعنوان " أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي من الجنسين".** وقد هدف البحث إلى التعرف على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على تنمية الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي من الجنسين، وتكونت عينة البحث الكلية من (400) طالب وطالبة من الشباب الجامعي مقسمين إلى مجموعتين، حيث المجموعة الأولى قوامها (150) طالب وطالبة من جامعة عين شمس، و(150) طالب وطالبة من جامعة بنها. وقد اشتملت أدوات البحث على استبيان بعنوان "أثر شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي" إعداد الباحث. وقد أوصى البحث بضرورة إخضاع الشبكات الاجتماعية لمزيد من الدراسات المتعمقة التحليلية والميدانية للاستفادة منها في رصد تيارات واتجاهات الرأي العام عن القضايا الوطنية .

**دراسة نوره بنت عبد الله الجماز (2022) بعنوان " الفنون التشكيلية وتعميق الهوية الوطنية في أزياء ومكملات الزينة للمرأة السعودية."**  تتناول الدراسة مناقشة جانباً هاماً وهو الهوية الوطنية وكيفية ترسيخها من خلال أزياء ومكملات الزينة للمرأة السعودية، ويناقش البحث بعض بنود رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتي تركز على المرأة ودورها في المجتمع، كما يركز على مميزات زي المرأة السعودي، ومكملات زينتها، وكيف يحتوي على عناصر مميزة تعكس ثقافة وتقاليد المملكة وتعبّر عنها. كما يعرض البحث أعمالاً لبعض الفنانات السعوديات وكيف تعكس ثقافة المملكة في أعمالهن بأسلوب معاصر. وقد قامت الباحثة بعمل تطبيقات في الفن التشكيلي على طالبات الماجستير بقسم التربية الفنية وعرضت أعمالهن .

**دراسة شياوكس ليانق، ويانجون لو، وجون مارتن (2020) بعنوان " مراجعة لدور وسائل التواصل الاجتماعي في استدامة التراث الثقافي."**  تكمن أهمية البحث في أن وسائل التواصل الاجتماعي توفر منصة واسعة لأصحاب المصلحة ليكون لديهم صوت في عملية اتخاذ القرارات

بشأن إدارة التراث الثقافي. وينبغي تطبيقها على نطاق واسع لتشجيع المواطنين من أنحاء العالم، وتحقيق أهدافها وهي معرفة الفجوة البحثية لوظائف مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على التنمية الحضارية.

دراسة اشار بانويو، باويتو باويتو، اقانق ساتايوان (2020) بعنوان " وسائل الإعلام التقليديه لويانج ساساك في العصر الرقمي." ويعتبر وايانج ساساك أحد الفنون المسرحية في إندونيسيا. ومع ذلك، فإنه في العصر الرقمي اليوم، أصبح وجود هذا الفن مهدداً بالانقراض بسبب عدم اهتمام الجيل الجديد به. وتكمن أهمية البحث في جهود الحفاظ على هذا الفن التقليدي في ظل العصر الرقمي. ويهدف البحث أيضاً إلى اكتشاف كيفية الحفاظ على الفن في ظل العصر الرقمي الجديد.

دراسة ابراهيم الذهبي (2019) بعنوان " دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجزائري." وهي دراسة ميدانية على بعض الطلبة الجامعيين مستخدمي الفيس بوك. وفيها يتضح أن للإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي تأثير على تنمية الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي والتي تختلف من بيئة إلى أخرى. وتبين نتائج البحث أن مستخدمي شبكة الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي أن الشباب الجامعي لديهم سمات وخصائص تختلف عن الفئات العمرية المختلفة أو الفئات التعليمية الأخرى، كذلك مع وجود فروق احصائية بين الشباب من الذكور وغيرهم من الإناث. كما يوجد فروق كذلك بين الشباب المنتمي للبيئات الحضرية عن الشباب المنتمي للبيئات الريفية، مع التأكيد على أن للتأثيرات النفسية والاجتماعية ومعدل استخدام الشباب لشبكة الإنترنت دوراً كبيراً في تكوين ما يسمى بالعالم الافتراضي وما له من تأثير في تنمية الهوية لديهم وارتباطهم بالوطن، مع التأكيد على أن للجامعة دوراً كبيراً وفعالاً لمستخدمي الإنترنت من الشباب، وأن أهم ما يحرك الشباب دوافعهم. كما جاءت النتائج لتفسر أمراً هاماً وهو أن لمعدل استخدام الشباب للإنترنت أثر كبير في تنمية الهوية الوطنية ورفع درجة الانتماء، مع الاعتراف أن للتأثيرات النفسية والاجتماعية أثر كبير على اتجاهات الشباب وتقوية أو اضعاف الهوية الوطنية.

دراسة ابتسام بنت سعود الرشيد، شذا بنت إبراهيم الاصقه (2018) بعنوان " التحولات المفاهيمية للفن التشكيلي السعودي المعاصر." تناول البحث المفهوم المفاهيمي للفنون العالمية ومنها الفن

المفاهيمي السعودي المعاصر، وذلك بمحاولة الإجابة عن المشكلة الرئيسية وهي معرفة التحولات المفاهيمية لدى الفنان التشكيلي السعودي المعاصر. حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على المضمون المفاهيمي في الفنون التشكيلية المعاصرة، والتأكيد على المضمون المفاهيمي في الفنون التشكيلية السعودية المعاصرة، وصولاً للكشف عن التحولات المفاهيمية في الفنون التشكيلية السعودية المعاصرة. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في وصف مفهوم الفن المفاهيمي، وتحليل نماذج من الأعمال المفاهيمية السعودية. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وهي أن للفن المفاهيمي المعاصر مضموناً فكرياً عالمياً اتبعه الفنانون على اختلاف مجتمعاتهم. وأن المضمون الفلسفي للفن المفاهيمي في الفنون التشكيلية المعاصرة تميز بارتباطه بالعلاقات التبادلية بين الموضوع التعبيري، والثقافة الاجتماعية، والدينية، والسياسية. ولقد مر الفن المفاهيمي في الفنون التشكيلية السعودية المعاصرة بتحويلات مفاهيمية ساهمت بوصوله إلى العالمية. ومن أبرز التحولات المفاهيمية للفنون التشكيلية المعاصرة هو نقل الإرث الشعبي والديني للمجتمع السعودي إلى العالم. وتوصي الدراسة بضرورة الاهتمام بتأصيل الفنون التشكيلية السعودية المعاصرة، وتدعيم التوجهات الفكرية المعاصرة في الفنون التشكيلية السعودية.

### جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة، يمكننا تلخيصها في التالي:

1- في حين سمحت وسائل التواصل الاجتماعي للفنانين الذين لا ينظر إليهم بشكل تقليدي بالحصول على التقدير والتواصل مع الآخرين، إلا أنها فرضت ضغوطاً على البعض من الأشخاص الأكثر موهبة.

2- بسبب تقلب خوارزميات الإعجابات والمتابعة والمشاركة، ينتهي الأمر في بعض الفنانين برؤية مشوهة لقدراتهم الفنية. ويتضح أن للإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً على تنمية الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي، والتي تختلف من بيئة إلى أخرى. كما تبين نتائج البحث أن لمستخدمي شبكة الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي من الشباب الجامعي سمات وخصائص تختلف عن الفئات العمرية المختلفة أو الفئات التعليمية الأخرى، كذلك مع وجود فروق احصائية بين الشباب من الذكور وغيرهم من الإناث. كما يوجد فروق بين الشباب المنتمي للبيئات الحضرية عن الشباب المنتمي للبيئات الريفية،

مع التأكيد على أن التأثيرات النفسية والاجتماعية ومعدل استخدام الشباب لشبكة الأنترنت لهم دور كبير في تكوين ما يسمى بالعالم الافتراضي وما له من تأثير في تنمية الهوية لديهم وارتباطهم بالوطن. مع التأكيد على أن للجامعة دوراً كبيراً وفعالاً لمستخدمي الأنترنت من الشباب، وأن أهم ما يحرك الشباب دوافعهم. كما جاءت النتائج لتفسر أمراً هاماً وهو أن لمعدل استخدام الشباب للأنترنت أثراً كبيراً في تنمية الهوية الوطنية ورفع درجة الانتماء، مع الاعتراف بأن للتأثيرات النفسية والاجتماعية أثراً كبيراً على اتجاهات الشباب وتقوية أو إضعاف الهوية الوطنية.

3- يحظى استخدام الأدوات الرقمية لاشراك المجتمع المحلي في حماية وتعزيز قيم التراث الثقافي باهتمام متزايد.

4- أن شبكات التواصل الاجتماعي، بغض النظر عن خصائصها ووظائفها، هي وسيلة إلكترونية يستخدمها كافة أفراد المجتمع لنشر الأفكار والأخبار والآراء بشكل متعدد الوسائط. وهذه الوسيلة تربطها علاقة ظاهرة بالهوية الوطنية، ومع انتشار استخدام هذه الشبكات أصبحت ذات تأثير عالي الفاعلية على مستوى أفراد المجتمع العربي، وقد طرحت إشكالية دورها في تعزيز الهوية العربية، مما جعلنا نستنتج أن شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة موقع فيسبوك تساهم في تعزيز الهوية الوطنية باعتبارها تقوم بدور مهم في تعزيز اللغة العربية والدين الإسلامي اللذان يعتبران أهم عنصرين مكونين للهوية الوطنية الجزائرية.

5- على الرغم من تكفل الحكومات والمؤسسات الثقافية بحماية التراث الثقافي، إلا أن هذه الاستراتيجية بعيدة عن النجاح بسبب عدم كفاية الأموال والموارد والقضايا السياسية والتي تجعل من الصعب على المؤسسات الثقافية وأصحاب السلطة حماية التراث. وللاستجابة لهذه المشاكل يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي أن تلعب دوراً نشطاً في حماية تراث المجتمعات، وفي كثير من الأحيان نجد أن المجتمعات تطلب أن تكون صوتاً نشطاً في عملية صنع القرار فيما يتعلق بتراثها الثقافي.

### سابعاً: نوع ومنهج البحث:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لملاءمته لتحقيق أهداف البحث عبر دراسة الظواهر والأدبيات.

### ثامناً "إجراءات البحث:

1- تحديد المصادر التي سوف يتم الاعتماد عليها في الحصول على المعلومات الخاصة بموضوع البحث. ونحن هنا قد حددناها بكل من العاملين في الفنون السعودية المختلفة بأعمار وخبرات

متفاوتة. فضلاً عن عينة من الجمهور من المتابعين لتلك الفنون والمتابعين لفنون أخرى. بالإضافة إلى القيام بالاستعانة ببعض المراجع التي تحدثت بشكل ما أو بآخر عن الموضوع وهو ما ساهم في إثراء الجزء العلمي النظري للبحث.

تمت الاستعانة أيضاً بالأساليب الإحصائية المختلفة والتي من خلالها سوف يخرج البحث بنتائج رياضية واضحة تبين حجم الفنون السعودية وانتشارها داخل مدن وأراضي المملكة من ناحية، ومن ناحية أخرى يسهل من خلال تلك النتائج الرياضية الخروج بتوصيات لتحسين وضع الفنون السعودية داخل المملكة، والعمل على النهوض بأحوالها بناء على تكتيكات مبنية على أسس علمية صحيحة وتكون في نفس الوقت قد تم توقيتها مع تحديد حجم إنجازاتها بصورة دقيقة.

1- وضع خطة كاملة تتضمن خطوات البحث بشكل تفصيلي. بما يوفر الكثير من الوقت والمجهود بل وأيضاً الأموال، كما يساعد في تحديد مدة محددة للبحث ينتهي فيها من كافة إجراءاته.

### تاسعاً: فروض البحث

الفرض الأول: توجد علاقة دالة إحصائية بين معدل استخدام المبحوثين لمنصات التواصل الاجتماعي في متابعة الأفلام الوثائقية وبين مستوى الهوية الوطنية لديهم.

الفرض الثاني: توجد علاقة دالة إحصائية بين دوافع استخدام المبحوثين لمنصات التواصل الاجتماعي في متابعة الأفلام الوثائقية وبين مستوى الهوية الوطنية لديهم.

### عاشراً: مجتمع البحث وعينته:

نظراً لتحديات تحديد مجتمع البحث الشامل بسبب تنوع وتوزيع سكان المملكة العربية السعودية، تم التركيز على تحديد عينة محددة تمثل الفئة المستهدفة. هذه العينة تم اختيارها بناء على متابعتها

للفن السعودي، حيث تسعى الدراسة لتحديد وفهم آراء وتوجهات هؤلاء الأفراد تجاه الفنون السعودية. وتمثل العينة مجموعة من الأشخاص الذين يتابعون الفن السعودي بشكل نشط، مما يجعلهم أكثر قدرة على تقديم آراء موضوعية وواضحة حول الموضوع. وتشمل العينة أيضا ممثلين من العاملين في مجالات الفنون السعودية، للحصول على وجهة نظر متكاملة تجمع بين وجهات نظر المتابعين والمحترفين في المجال

أ) مجتمع البحث: يتمثل مجتمع البحث الشباب الجامعي السعودي من 18-21 عامًا.  
ب) عينة البحث :

تمثلت في عينة عمدية من الشباب الجامعي السعودي مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي في سن (18-21) عامًا، ويبلغ عددها (100) من المبحوثين عينة البحث.  
ومبررات اختيارها:

تم اختيار عينة عمدية محددة من الأفراد بناء على عدة معايير:

- توفر معلومات عن الفنون في مواقع التواصل الاجتماعي:

الأشخاص الذين يشاركون ويتابعون المحتوى الفني على منصات التواصل الاجتماعي يمتلكون فهماً عميقاً

وواعياً للتيارات والتطورات الحديثة في المجال الفني.

- تقارب الفئة العمرية المتابعة للفنون السعودية:

التركيز على فئة عمرية معينة يساعد في تحديد الاتجاهات والتفضيلات المشتركة، ويوفر فهماً أعمق للتوجهات الفنية في هذه الفئة.

- استخدام أجيال مختلفة لمقارنة الانفتاح للفنون على كل جيل:

من خلال دراسة أجيال مختلفة، يمكن تقدير تطور وتغير الاتجاهات والتوجهات نحو الفنون على مر الزمن.

- اختلاف الثقافات باختلاف المناطق مما يطرح فكرة تنوع الفنون السعودية:

المملكة العربية السعودية تتميز بتنوع جغرافي وثقافي، ومن الضروري تمثيل هذا التنوع في العينة لتوفير فهم شامل للفنون السعودية. ويسعى البحث من خلال هذه العينة إلى الحصول على نظرة شاملة ومتوازنة حول الفنون السعودية، مع التركيز على جمع آراء وتجارب متنوعة تعكس تفاعلات وتقييمات مختلفة للمجتمع المحلي تجاه الفن السعودي.

حادي عشر: أدوات البحث

تم الاعتماد بشكل رئيسي على استمارة الاستبيان (استمارة الأسئلة)، وقد اسس الاستبيان لجمع المعلومات حول استخدام منصات التواصل الاجتماعي في متابعة الأفلام الوثائقية وعلاقتها بتنمية الهوية الوطنية لدى طلاب الجامعات السعودية.

منهجية قياس متغيرات البحث: -

قام الباحثان بإعداد استبيان هدفه التعرف على مدى استخدام منصات التواصل الاجتماعي في متابعة الأفلام الوثائقية وعلاقتها بتنمية الهوية الوطنية لدى طلاب الجامعات السعودية، وقد تتضمن الاستبيان (14) سؤالاً.

وتحسب الدرجة على كل عبارة بناءً على مقياس ليكرت الثلاثي كما في الجدول الآتي:

جدول (1) يوضح مقياس ليكرت لتصحيح المقياس

الدرجات على مقياس ليكرت	عدد الأرقام التي تأخذها كل درجة	الأرقام المعبرة عن الدرجات
موافق	3	من 2.34 الي 3
محايد	2	من 1.67 الي 2.33
معارض	1	من 1 الي 1.66

## ويتضح من الجدول السابق: -

عند إجابة المبحوث على عبارة موافق يأخذ رقم (3) من (3) على إجابته وعند إجابته على محايد يأخذ رقم (2) من (3) وعند إجابته على معارض يأخذ رقم (1) من (3) وبذلك يمكننا معرفة مدى استخدام منصات التواصل الاجتماعي في متابعة الأفلام الوثائقية وعلاقتها بتنمية الهوية الوطنية لدى طلاب الجامعات السعودية لكل المبحوثين بالعبارات الموجودة داخل أسئلة الاستبيان.

## الصدق والثبات:

تم التحقق من صدق وثبات - استمارة الاستبيان (أداة البحث) من خلال الإجراءات الآتية:-

1- **الصدق:** للتأكد من توافر شرط الصدق في استمارة البحث تم عرض استمارة الاستبيان على عدد من الأساتذة المختصين والخبراء (\*) في علوم الإعلام، ومناهج البحث، لتحكيمها، ومراجعتها منهجياً، وعلمياً، والوقوف على مدى كفاءة الأسئلة وعباراتها في تحقيق أهداف الدراسة، ثم تم إجراء التعديلات اللازمة التي رأى السادة المحكمون ضرورتها. وتحديد النسبة العامة للاتفاق بينهم، والتي بلغت (93%) مما يشير إلى توافر قدر كبير من الصدق في المقياس.

2- **الثبات:** وللتأكد من توافر شرط الثبات في أداة الدراسة قام الباحث باستخدام اختبار (ألفا كرونباخ "Alpha"): للتحقق إحصائياً من توافر شرطي الثبات والصدق في الاستمارة والأسئلة المتضمنة بها كالاتي:

وجاءت قيم اختبار (ألفا كرونباخ "Alpha") تراوحت بين (0.955\*\*، و0.954\*\*) في مختلف المتغيرات موضع القياس، وهي قيم جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، كما بلغت (0.951\*\*) في إجمالي تساؤلات الاستمارة، مما يؤكد على توافر درجة مرتفعة

## \* أسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة مرتبة ترتيباً أبجدياً

أ.د/ اعتماد خلف معبد: أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

أ.د/ فائق عبد الرحمن الطنباري: أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

أ.د/ محمود حسن إسماعيل: أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

أ.م.د/ مؤمن جبر: أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الأطفال، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

أ.م.د/ هيثم جودة مؤيد: أستاذ مساعد الإعلام بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق.

من الثبات والصدق في استمارة الاستبيان، كما يؤكد الثقة في صلاحية الاستمارة كأداة للدراسة.

#### أساليب المعالجة الإحصائية:

- قام فريق البحث باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لاستخراج نتائج الدراسة حيث استخدم بعض الأساليب الإحصائية التي تتلاءم وطبيعة البيانات المطلوبة مثل:
  - 1- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
  - 2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
  - 3- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة.

ثاني عشر: عرض النتائج وتفسيرها.

#### 1- معدل متابعة المبحوثين للأفلام الوثائقية.

#### جدول (2)

الإجمالي		عدد الإناث		عدد الذكور		معدل المتابعة
%	ت	%	ت	%	ت	
%15	15	%7	7	%8	8	دائماً
%51	51	%24	24	%27	27	أحياناً
%34	34	%20	20	%14	14	نادراً
%100	100	%51	51	%49	49	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين (عينة الدراسة) حول العبارات التي توضح رأي المبحوثين عن مدى متابعتهم للأفلام الوثائقية، حيث اختار (٨٪) من الذكور و (٧٪) من الإناث (دائماً) بمجموع (١٥٪) من أصل عينة الدراسة، واختار (٢٧٪) من الذكور و (٢٤٪) من الإناث (أحياناً) بمجموع (٥١٪) من أصل عينة الدراسة، واختار (١٤٪) من الذكور و (٢٠٪) من الإناث (نادراً) بمجموع (٣٤٪) من أصل عينة الدراسة.

## 2- معدل متابعة المبحوثين لمحتوى الأفلام الوثائقية على منصات التواصل الاجتماعي.

### جدول (3)

الإجمالي		عدد الإناث		عدد الذكور		المدة
%	ت	%	ت	%	ت	
%28	28	%15	%15	%13	13	أقل من عام
%14	14	%9	%9	%5	5	من عام إلى عامين
%17	17	%8	%8	%9	9	من عامين إلى ثلاثة أعوام
%41	41	%19	%19	%22	22	ثلاثة أعوام فأكثر
%100	100	%51	51	%49	49	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين (عينة الدراسة) حول العبارات التي توضح رأي المبحوثين عن منذ متى وهم يتابعون الأفلام الوثائقية على منصات التواصل الاجتماعي، حيث اختار (١٣٪) من الذكور و (١٥٪) من الإناث (أقل من عام) بمجموع (٢٨٪) من أصل عينة الدراسة، و اختار (٥٪) من الذكور و (٩٪) من الإناث (من عام إلى عامين) بمجموع (١٤٪) من أصل عينة الدراسة، واختار (٩٪) من الذكور و (٨٪) من الإناث (من عامين إلى ثلاث اعوام) بمجموع (١٧٪) من أصل عينة الدراسة، واختار (٢٢٪) من الذكور و (١٩٪) من الإناث (ثلاث اعوام او اكثر) بمجموع (٤١٪) من أصل عينة الدراسة.

## 3- رأى المبحوثين في تأثير منصات التواصل الاجتماعي تؤثر على الهوية الوطنية.

### جدول (4)

درجة الثقة	الترتيب	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		العبرة / درجة الثقة
			%	ت	%	ت	%	ت	
موافق	1	2,71	%5	5	%19	19	%76	76	المقاطع
موافق	2	2,64	%6	6	%24	24	%70	70	صور ولقطات
موافق	3	2,55	%8	8	%29	29	%63	63	الأفلام الوثائقية
موافق	4	2,48	%8	8	%36	36	%56	56	تبادل الأخبار
موافق	5	2,47	%11	11	%31	31	%58	58	التواصل الدولي
موافق	6	2,37	%8	8	%47	47	%45	45	إختلاف الآراء
محايد	7	2,31	%10	10	%49	49	%41	41	مقالات
موافق		2,51							الوسط الحسابي للمحور

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين (عينة الدراسة) حول العبارات التي توضح رأي المبحوثين في من خلال ماذا ترى أن منصات التواصل الاجتماعي تؤثر على الهوية الوطنية، حيث جاءت "المقاطع" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٧١) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، و جاءت "صور ولقطات" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢.٤٦) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت "الأفلام الوثائقية" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢.٥٥) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت "تبادل الاخبار" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢.٤٨) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت "التواصل الدولي" في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٢.٤٧) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت "اختلاف الآراء" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (٢.٣٧) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت مقالات بالترتيب السابع بمتوسط حسابي (٢.٣١) باتجاه استجابة يميل نحو "محايد". يرى الباحثون ان سبب ميل اتجاه المتوسط الحسابي نحو "موافق" بمعدل (٢.٥١)، يعود إلى تفضيل العينة الدراسية للمحتوى المرئي والمسموع أكثر من المحتوى المقروء

#### 4-رأى المبحوثين في تأثير الأفلام الوثائقية على مستوى الوعي.

##### جدول (5)

درجة الثقة	الترتيب	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		العبرة / درجة الثقة
			%	ت	%	ت	%	ت	
موافق	1	2.85	%0	0	%15	15	%85	85	أشعر أن مشاهدة الأفلام الوثائقية على الإنترنت قد ساهمت في توسيع معرفتي وفهمي للثقافات والمجتمعات الأخرى
موافق	2	2.67	%6	6	%21	21	%73	73	أعتقد أن مشاهدة الأفلام الوثائقية على الإنترنت ساهمت في تعزيز الوعي بالثقافة السعودية وتراثها الثقافي
موافق	3	2.64	%4	4	%28	28	%68	68	تعتقد أن الأفلام الوثائقية يمكن أن تلعب دورًا في تغيير الواقع أو حل المشاكل الإجتماعية
موافق	4	2.39	%11	11	%39	39	%50	50	هل تعتبر الأفلام الوثائقية مسلية وممتعة بنفس القدر مثل الأفلام الروائية والترفيهية الأخرى؟
محايد	5	2.28	%16	16	%40	40	%44	44	هل تفضل مشاهدة الأفلام الوثائقية في السينما أو عبر منصات البث الرقمي
موافق		2.57							الوسط الحسابي للمحور

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين (عينة الدراسة) حول العبارات التي توضح رأي المبحوثين في تأثير الافلام الوثائقية على مستوى وعيهم ، حيث جاءت عبارة "أشعر أن مشاهدة الأفلام الوثائقية على الانترنت قد ساهمت في توسيع معرفتي وفهمي للثقافات

والمجتمعات الأخرى" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٨٥) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت "اعتقد ان مشاهدة الأفلام الوثائقية على الإنترنت ساهمت في تعزيز الوعي بالثقافة السعودية وتراثها الثقافي" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢.٦٧) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت "تعتقد ان الافلام الوثائقية يمكن ان تلعب دورا في تغيير الواقع او حل المشاكل الاجتماعية" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢.٦٤) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وقد جاءت "هل تعتبر الافلام الوثائقية مسلية وممتعة بنفس القدر مثل الافلام الروائية والترفيهية الأخرى" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢.٣٩) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت "هل تفضل مشاهدة الافلام الوثائقية في السينما" في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٢.٢٨) باتجاه استجابة يميل نحو "محايد". ويرى الباحثون ان سبب ميل اتجاه المتوسط الحسابي نحو "موافق" بمعدل (٢.٥٧)، يعود إلى وعي المجموعه الدراسية بأهمية الافلام الوثائقية وتأثيرها على الوعي الثقافي والفني لديهم.

#### 4- دوافع المبحوثين لمتابعة الأفلام الوثائقية عبر صفحاتها على منصات التواصل

##### الاجتماعى.

##### جدول (6)

درجة الثقة	الترتيب	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		العبارة / درجة الثقة
			%	ت	%	ت	%	ت	
موافق	1	2.56	7%	7	30%	30	63%	63	الأفلام الوثائقية غيرت وجهة نظرك حول الفنون المعاصرة وأهميتها
موافق	2	2.46	11%	11	32%	32	57%	57	الأفلام الوثائقية عن الفنون المعاصرة أكثر من التقليدية
موافق	3	2.39	9%	9	43%	43	48%	48	الأفلام الوثائقية شجعتني بالإهتمام بالفنون المعاصرة
موافق	4	2.32	10%	10	48%	48	42%	42	تفضل مشاهدة الأفلام الوثائقية عن الفنون المعاصرة بدلاً عن التقليدية
محايد	5	2.10	25%	25	40%	40	35%	35	تعتقد أن الأفلام الوثائقية عن الفنون المعاصرة أقل أهمية من الفنون التقليدية
موافق		2.37							الوسط الحسابي للمحور

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين (عينة الدراسة) حول العبارات التي توضح درجة موافقة المبحوثين على دوافع المبحوثين لمتابعة الأفلام الوثائقية عبر صفحتها على منصات التواصل الاجتماعي، حيث جاءت "الأفلام الوثائقية غيرت وجهة نظرك حول الفنون المعاصرة وأهميتها" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٥٦) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت "الأفلام الوثائقية عن الفنون المعاصرة أكثر من التقليدية" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢.٤٦) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت "الأفلام الوثائقية شجعتني بالاهتمام بالفنون المعاصرة" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢.٣٩) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت "تفضل مشاهدة الافلام الوثائقية عن الفنون المعاصرة بدلا عن التقليدية" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢.٣٢) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق". وقد جاءت "تعتقد أن الافلام الوثائقية عن الفنون المعاصرة أقل لأهمية من الفنون التقليدية" في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٢.١٠) باتجاه استجابة يميل نحو "محايد". ويرى الباحثون أن سبب ميل اتجاه المتوسط الحسابي نحو "موافق" بمعدل (٢.٣٧)، يعود إلى تفضيل العينة الدراسية بشكل خاص وجيل الالفية بشكل عام للفنون الحديثة المعاصرة بسبب عولمة الفنون.

### 5- رأى المبحوثين في تأثير الأفلام الوثائقية على الفن.

#### جدول (7)

درجة الثقة	الترتيب	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		العبرة / درجة الثقة
			ت	%	ت	%	ت	%	
موافق	1	2.70	2	2%	26	26%	72	72%	تعتقد أن مشاهدة الأفلام الوثائقية تساعد في نشر المعرفة حول مختلف الفنون
موافق	2	2.67	7	7%	19	19%	74	74%	تشعر أن الأفلام الوثائقية عززت وعيك الفني
موافق	3	2.64	6	6%	24	24%	70	70%	الأفلام الوثائقية زادت من تقديرك للفن والفنانين
موافق	4	2.58	6	6%	30	30%	64	64%	الأفلام الوثائقية الفنية زادت من رغبتني في ممارسة الفنون
موافق	5	2.53	8	8%	31	31%	61	61%	تعتقد أن الأفلام الوثائقية عززت تفاعلك مع الأعمال الفنية

موافق	2.62							الوسط الحسابي للمحور
-------	------	--	--	--	--	--	--	----------------------

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين (عينة الدراسة) حول العبارات التي توضح رأي المبحوثين بتأثير الأفلام الوثائقية على الفن، حيث جاءت "تعتقد أن مشاهدة الأفلام الوثائقية تساعد في نشر المعرفة حول مختلف الفنون" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٧٠) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت "تشعر أن الأفلام الوثائقية عززت وعيك الفني" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢.٦٧) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت "الأفلام الوثائقية زادت من تقديرك للفن والفنانين" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢.٦٤) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق". وقد جاءت "الأفلام الوثائقية الفنية زادت من رغبتني في ممارسة الفنون" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢.٥٨) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت "تعتقد أن الأفلام الوثائقية عززت تفاعلك مع الاعمال الفنية" في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٢.٥٣) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق". ويرى الباحثون أن ميل اتجاه المتوسط الحسابي نحو "موافق" بمعدل (٢.٦٢) يؤكد أن الأفلام الوثائقية لها تأثير واضح في توجيه المتابعين لممارسة هذه الفنون.

#### 6- وجهة نظر المبحوثين في تأثير الأفلام الوثائقية على الوعي الفني.

##### جدول (8)

درجة الثقة	الترتيب	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		العلاقة / درجة الثقة
			%	ت	%	ت	%	ت	
موافق	1	2.63	6%	6	25%	25	69%	69	هل تعتقد أن مشاهدة الأفلام الوثائقية تساعد في نشر المعرفة حول الفنون التقليدية المنسية
موافق	2	2.62	8%	8	22%	22	70%	70	تشعر أن الأفلام الوثائقية عززت وعيك بالفنون التقليدية
موافق	3	2.57	7%	7	29%	29	64%	64	الأفلام الوثائقية الفنية جعلتك محافظاً للتراث الفني

موافق	4	2.55	%10	10	%25	25	%65	65	أعتقد أن الأفلام الوثائقية عمقت فهمك لتاريخ الفنون التقليدية
موافق	5	2.51	%8	8	%33	33	%59	59	الأفلام الوثائقية شجعتك بالاهتمام بالفنون التقليدية
موافق		2,58							الوسط الحسابي للمحور

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين (عينة الدراسة) حول العبارات التي توضح رأي المبحوثين بالعلاقة بين الأفلام الوثائقية والوعي الفني، حيث جاءت "هل تعتقد أن مشاهدة الأفلام الوثائقية تساعد في نشر المعرفة حول الفنون التقليدية المنسية" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٦٣) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت "تشعر أن الأفلام الوثائقية عززت وعيك بالفنون التقليدية" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢.٦٢) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت "الأفلام الوثائقية الفنية جعلتك محافظاً للتراث الفني" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢.٥٧) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق". وقد جاءت "أعتقد أن الأفلام الوثائقية عمقت فهمك لتاريخ الفنون التقليدية" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢.٥٥) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت "الأفلام الوثائقية شجعتك بالاهتمام بالفنون التقليدية" في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٢.٥١) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق". ويرى الباحثون أن ميل اتجاه المتوسط الحسابي نحو "موافق" بمعدل (٢.٥٨) يؤكد أهمية الأفلام الوثائقية على نشر الثقافة الفنية عند المتابعين.

#### 7- تفضيلات المبحوثين لأنواع الفنون المعاصرة.

##### جدول (9)

الفن / درجة الثقة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الترتيبي	درجة الثقة
	%	ت	%	ت	%	ت			
الفنون البصرية	80	%80	17	%17	3	%3	2.77	1	موافق
الموسيقى	75	%75	17	%17	8	%8	2.67	2	موافق
العمارة	56	%56	32	%32	12	%12	2.44	3	موافق

الحرف اليدوية	51	%51	31	%31	18	%18	2.33	4	موافق
الرقص الشعبي	45	%45	29	%29	26	%26	2.19	5	محايد
الشعر	38	%38	34	%34	28	%28	2.10	6	محايد
الوسط الحسابي للمحور							2.68		موافق

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين (عينة الدراسة) حول العبارات التي توضح رأي المبحوثين بالفن الذي يفضلون متابعته من بين الفنون، حيث جاءت "الفنون البصرية" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٧٧) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت "الموسيقى" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢.٦٧) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت "العمارة" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢.٤٤) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق". وقد جاءت "الحرف اليدوية" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢.٣٣) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت "الرقص الشعبي (العرضات)" في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٢.١٩) باتجاه استجابة يميل نحو "محايد"، وجاءت "الشعر" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (٢.١٠) باتجاه استجابة يميل نحو "محايد". ويرى الباحثون أن ميل اتجاه المتوسط الحسابي نحو "موافق" بمعدل (٢.٦٨) يؤكد تفضيل العينة الدراسية للفنون البصرية والموسيقى بين أشكال الفنون الأخرى.

#### 8- تقييم المبحوثين لدور الفنون وتأثيرها على الهوية الوطنية.

##### جدول (10)

درجة الثقة	الترتيب	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		كيف / درجة الثقة
			%	ت	%	ت	%	ت	
موافق	1	2.86	%0	0	%14	14	%86	86	تساهم في تعزيز الولاء والانتماء الوطني
موافق	2	2.83	%1	1	%15	15	%84	84	تستخدم كمصدر إلهام وفخر للهوية الوطنية

موافق	3	2.81	%1	1	%17	17	%82	82	تساهم في تعزيز الوعي بالهوية الوطنية
موافق	4	2.77	%2	2	%19	19	%79	79	تساهم في تعزيز الترابط الاجتماعي حول الهوية الوطنية
موافق	5	2.75	%2	2	%21	21	%77	77	تساهم في التأثير من خلال منصات التواصل الاجتماعي
موافق	6	2.72	%2	2	%24	24	%74	74	تساهم في التأثير الثقافي على الهوية الوطنية
موافق	7	2.64	%3	3	%30	30	%67	67	تؤثر في تحديد الاتجاهات القضائية المجتمعية في الوطن
موافق		2.77							الوسط الحسابي للمحور

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين (عينة الدراسة) حول العبارات التي توضح رأي المبحوثين عن كيف يمكن ان تؤثر أفلام المحتوى الوطني على الهوية الوطنية، حيث جاءت "تساهم في تعزيز الولاء والانتماء الوطني" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٨٦) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت "تستخدم كمصدر الهام وفخر للهوية الوطنية" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢.٨٣) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت "تساهم في تعزيز الوعي بالهوية الوطنية" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢.٨١) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق". وقد جاءت "تساهم في تعزيز الترابط الاجتماعي حول الهوية الوطنية" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢.٧٧) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت "تساهم في التأثير من خلال منصات التواصل الاجتماعي" في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٢.٧٥) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت "تساهم في التأثير الثقافي على الهوية الوطنية" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (٢.٧٢) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، كما جاءت "تؤثر في تحديد الاتجاهات القضائية المجتمعية في الوطن" في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (٢.٦٤) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق". ويرى الباحثون ان ميل

اتجاه المتوسط الحسابي نحو "موافق" بمعدل (٢.٧٧)، يؤكد أهمية أفلام المحتوى الوطني على الهوية الوطنية خاصة في تعزيز الولاء والانتماء الوطني عند المتابعين.  
**8- رأى المبحوثين لدور للأفلام الوثائقية في دعم الهوية الوطنية.**

### جدول (11)

درجة الثقة	الترتيب	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		العلاقة / درجة الثقة
			%	ت	%	ت	%	ت	
موافق	1	2.75	%1	1	%23	23	%76	76	أعتقد أن الأفلام الوثائقية تساهم في بناء صورة إيجابية عن الهوية الوطنية في العالم
موافق	2	2.72	%2	2	%24	24	%74	74	الأفلام الوثائقية تساهم في توحيد الناس وتعزيز الانتماء الوطني المشترك؟
موافق	3	2.71	%1	1	%27	27	%72	72	أعتقد أن الأفلام الوثائقية تلهم الشباب للمشاركة الفعالة في الحفاظ على التراث الوطني
موافق	4	2.69	%2	2	%27	27	%71	71	أرى أن الأفلام الوثائقية تساعد في نشر الوعي بالتحديات والقضايا التي يواجهها الوطن
موافق	5	2.64	%2	2	%32	32	%66	66	أرى أن تروج الأفلام الوثائقية للمواضيع الوطنية المهمة والمثيرة للإهتمام بشكل كافٍ
موافق		1.94							الوسط الحسابي للمحور

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين (عينة الدراسة) حول العبارات التي توضح رأى المبحوثين بالعلاقة بين الأفلام الوثائقية والهوية الوطنية، حيث جاءت "أعتقد أن

الأفلام الوثائقية تساهم في بناء صورة ايجابية عن الهوية الوطنية في العالم" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٧٥) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق" ، وجاءت "الأفلام الوثائقية تساهم في توحيد الناس وتعزيز الانتماء الوطني المشترك" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢.٧٢) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق" ، وجاءت "أعتقد أن الأفلام الوثائقية تلهم الشباب للمشاركة الفعالة في الحفاظ على التراث الوطني" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢.٧١) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق". وقد جاءت "أرى أن الأفلام الوثائقية تساعد في نشر الوعي بالتحديات والقضايا التي يواجهها الوطن" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢.٦٩) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق" ، وجاءت "أرى أن تروج الأفلام الوثائقية للمواضيع الوطنية المهمة والمثيرة للاهتمام بشكل كاف" في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٢.٦٤) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق". ويرى الباحثون أن ميل اتجاه المتوسط الحسابي نحو "موافق" بمعدل (١.٩٤) يوضح مدى ارتباط الأفلام الوثائقية بتعزيز الهوية الوطنية عند المتابعين.

### 9- رأى المبحوثين في الصفات التي تصف معنى (الهوية الوطنية).

#### جدول (12)

درجة الثقة	الترتيب	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		العبرة / درجة الثقة
			%	ت	%	ت	%	ت	
موافق	1	2.85	%1	1	%13	13	%86	86	الانتماء والمحبة الوطنية
موافق	2	2.83	%0	0	%17	17	%83	83	الوعي والمعرفة الوطنية
موافق	3	2.80	%2	2	%16	16	%82	82	الكرم والضيافة
موافق	4	2.79	%2	2	%17	17	%81	81	الوفاء بالالتزامات الوطنية

موافق	4	2.79	%3	3	%15	15	%82	82	الرغبة في التطور
موافق	5	2.78	%3	3	%16	16	%81	81	الإحترام والتسامح
موافق	5	2.78	%3	3	%16	16	%81	81	التعاون والتضامن الوطني
موافق	5	2.78	%2	2	%18	18	%80	80	المسؤولية الإجتماعية
موافق	6	2.77	%3	3	%17	17	%80	80	الابتكار
موافق	7	2.70	%3	3	%24	24	%73	73	القيادة
موافق	7	2.70	%5	5	%20	20	%75	75	الإنتماء الجغرافي
موافق	8	2.69	%6	6	%19	19	%75	75	الروح الرياضية والإنتماء الرياضي
موافق	9	2.58	%9	9	%24	24	%67	67	الانفتاح والتفاعل الثقافي
موافق		2.76							الوسط الحسابي للمحور

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين (عينة الدراسة) حول العبارات التي توضح رأي المبحوثين في الصفات التي تصف معنى الهوية الوطنية، حيث جاءت "الانتماء والمحبة الوطنية" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٨٥) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت "الوعي والمعرفة الوطنية" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢.٨٣) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت "الكرم والضيافة" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢.٨٠) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق". وقد جاءت كل من "الوفاء بالالتزامات الوطنية" و "الرغبة بالتطور" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢.٧٩) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت كل من

"التعاون والتضامن الوطني" و "الاحترام والتسامح" و "المسؤولية الاجتماعية" في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٢.٧٨) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت "الابتكار" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (٢.٧٧) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، كما جاءت كل من "القيادة" و "الانتماء الجغرافي" في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (٢.٧٠) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت "الروح الرياضية والانتماء الرياضي" في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي (٢.٦٩) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت "الانفتاح والتفاعل الثقافي" في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي (٢.٥٨) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق". ويرى الباحثون أن ميل اتجاه المتوسط الحسابي نحو "موافق" بمعدل (٢.٧٦) يوضح أهم الصفات التي تصف معنى الهوية الوطنية من وجهة نظر المبحوثين، وجاءت عبارات الانتماء والوعي الوطني كأول العبارات المختارة.

#### 10- تأثير الهوية الوطنية على هذه القيم والمبادئ المبحوثين.

جدول (13)

درجة الثقة	الترتيب	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		العبرة / درجة الثقة
			%	ت	%	ت	%	ت	
موافق	1	2.74	%3	3	%20	20	%77	77	العدل والمساواة
موافق	2	2.73	%3	3	%21	21	%76	76	التوحيد الوطني
موافق	3	2.72	%2	2	%24	24	%74	74	العمل والكفاءة
موافق	4	2.71	%1	1	%27	27	%72	72	الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية

العروبة والتاريخ	73	%73	22	%22	5	%5	2.68	5	موافق
الدين	70	%70	23	%23	7	%7	2.63	6	موافق
التقارب الأسري	62	%62	32	%32	6	%6	2.56	7	موافق
الوسط الحسابي للمحور							2.68		موافق

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين (عينة الدراسة) حول العبارات التي توضح رأي المبحوثين في تأثير الهوية الوطنية على العبارات التالية، حيث جاءت "العدل والمساواة" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٧٤) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت "التوحيد الوطني" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢.٧٣) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت "العمل والكفاءة" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢.٧٢) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق". وقد جاءت "الحفاظ على البيئه والموارد الطبيعية" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢.٧١) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، "العروبة والتاريخ" في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٢.٦٨) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت "الدين" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (٢.٦٣) باتجاه استجابته يميل نحو "موافق"، كما جاءت "التقارب الاسري" في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (٢.٥٦) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق". ويرى الباحثون أن ميل اتجاه المتوسط الحسابي نحو "موافق" بمعدل (٢.٦٨) يؤكد أهمية العدل والمساواة على الهوية والوطنية عند المبحوثين.

#### ثانياً نتائج الفروض:

الفرض الأول: توجد علاقة دالة إحصائية بين معدل استخدام المبحوثين لمنصات التواصل الاجتماعي في متابعة الأفلام الوثائقية وبين مستوى الهوية الوطنية لديهم.

#### جدول (14)

نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان دلالة العلاقة بين معدل استخدام المبحوثين لمنصات التواصل الاجتماعي في متابعة الأفلام الوثائقية ومستوى الهوية الوطنية لديهم.

المتغيرات	مستوي الهوية الوطنية	اتجاه العلاقة	المعنوية	الدلالة
معدل استخدام	العدد	طردية	0.000	0.001
	معامل الارتباط R			
	100			
	**0.280			

تشير نتائج اختبار "بيرسون" في الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين معدل استخدام المبحوثين لمنصات التواصل الاجتماعي في متابعة الأفلام الوثائقية ومستوي الهوية الوطنية لديهم، حيث بلغت قيمة "R" = (0.280) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.001، مما يدل على صحة هذا الفرض ، وبالتالي القبول بصيغته .

الفرض الثاني: توجد علاقة دالة إحصائية بين دوافع استخدام المبحوثين لمنصات التواصل الاجتماعي في متابعة الأفلام الوثائقية وبين مستوى الهوية الوطنية لديهم.

### جدول (15)

نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان دلالة العلاقة بين دوافع استخدام المبحوثين لمنصات التواصل الاجتماعي في متابعة الأفلام الوثائقية ومستوي الهوية الوطنية لديهم.

المتغير	مستوي الهوية الوطنية	اتجاه العلاقة	المعنوية	الدلالة
دوافع الاستخدام	العدد	طردية	0.000	دالة عند 0.001
	معامل الارتباط R			
	100			
	**0.552			

تشير نتائج اختبار "بيرسون" في الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين دوافع استخدام المبحوثين المبحوثين لمنصات التواصل الاجتماعي في متابعة الأفلام الوثائقية ومستوي الهوية الوطنية لديهم، حيث بلغت قيمة "R" = (0.552) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.001، مما يدل على صحة هذا الفرض، وبالتالي القبول بصيغته.

النتائج النهائية للدراسة:

المحور الأول:

بالنسبة لعادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، قد تبين الآتي:

1- تقضي النسبة الأكبر من الذكور والإناث لعينة البحث من ٤ إلى ٨ ساعات يومياً

مستخدمين فيها مواقع التواصل الاجتماعي.

- 2- تقضي النسبة الأكبر من الذكور والإناث لعينة البحث أكثر من ٣ ساعات يوميًا في متابعة الأفلام الوثائقية على منصات مواقع التواصل الاجتماعي.
- 3- تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي (تيك توك) و (يوتيوب) يمثلون أكثر التطبيقات استخدامًا لمشاهدة الأفلام الوثائقية.
- 4- (٤١%) من عينة الدراسة من الذكور والإناث يتابعون محتوى الأفلام الوثائقية على مواقع التواصل الاجتماعي من ٣ أعوام فأكثر.
- 5- تمثل المقاطع المؤثر الأول على الهوية الوطنية، والمقالات المؤثر الأقل تأثيرًا من وجهة نظر عينة الدراسة.

### المحور الثاني:

بالنسبة للأفلام الوثائقية:

- 1- (١٥%) من عينة الدراسة من الذكور والإناث اختاروا (دائمًا) في سؤال مدى متابعتهم للأفلام الوثائقية، ويشير ذلك إلى عدم اهتمام عينة الدراسة للأفلام الوثائقية.
- 2- الأفلام الوثائقية لديها القدرة على توسيع المعرفة والفهم للثقافات والمجتمعات الأخرى.
- 3- يوجد وجهات نظر مختلفة ومحايدة في اعتقاد أن الأفلام الوثائقية عن الفنون المعاصرة أقل أهمية من الفنون التقليدية.
- 4- تزيد الأفلام الوثائقية عن الفنون من رغبة المتابعين في ممارسة الفنون.
- 5- تمثل الفنون البصرية محل الاهتمام الأول لعينة الدراسة.

### المحور الثالث:

- بالنسبة للهوية الوطنية:

- 1- النسبة الأكبر من عينة الدراسة تعتقد أن الأفلام الوثائقية تساهم في بناء صورة إيجابية عن الهوية الوطنية في العالم.
  - 2- الانتماء والمحبة تعتبر من أهم الصفات التي تصف معنى الهوية الوطنية من وجهة نظر عينة الدراسة.
- تعتبر النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة بمثابة محصلة أو إجابة على التساؤلات الفرعية في ضوء الإشكالية والأهداف التي تسعى دراستنا للإجابة عليها، وقد جاءت هذه النتائج على النحو التالي:

١. التساؤل الأول: هل يؤدي تعرض الطلاب للأفلام التراثية عبر منصات التواصل الاجتماعي إلى تعزيز الانتماء الوطني لديهم؟

- لا تعتبر الأفلام الوثائقية على مواقع التواصل الاجتماعي محط اهتمام العينة الدراسية رغم طول المدة التي تقضيها عينة الدراسة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتي تمثل من ٤ إلى ٨ ساعات في اليوم، رغم ذلك تعتقد العينة الدراسية أن هنالك علاقة قوية بين الأفلام الوثائقية وتعزيز الهوية الوطنية من خلال المقاطع والصور واللقطات.

٢. التساؤل الثاني: كيف يؤثر تعرض طلاب الجامعات للأفلام التراثية عبر منصات التواصل الاجتماعي على وعيهم الثقافي؟

- تقضي العينة الدراسية مدة طويلة يومياً في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي مصدر معلومات أساسي في القرن الواحد والعشرون، حيث تساهم الأفلام الوثائقية في تعزيز الوعي الثقافي المحلي في المملكة العربية السعودية وتستطيع هذه الأفلام أن تلعب دوراً في تغيير الواقع أو حل المشاكل الاجتماعية.

٣. التساؤل الثالث: ما هو دور المنصات الاجتماعية في تعزيز الوصول إلى الأفلام التراثية وتشجيع الطلاب على مشاركتها والتفاعل معها؟

- لا تعتبر الأفلام الوثائقية على مواقع التواصل الاجتماعي محط اهتمام العينة الدراسية رغم طول المدة التي تقضيها عينة الدراسة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتي تمثل من ٤ إلى ٨ ساعات في اليوم، وتفضل عينة الدراسة استخدام كل من (يوتيوب) و(تيك توك)، كما يفضلون المقاطع والصور واللقطات بدلاً عن المقالات، لذلك على صناع المحتوى الثقافي اعتماد المحتوى المرئي والمسموع بدلاً عن المكتوب وتسهيل الوصول إليه عن طريق نشره على تطبيقات التواصل الاجتماعي.

٤. التساؤل الرابع: ما هي الاستراتيجيات التي يمكن اتباعها لتعزيز دور الأفلام التراثية في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلاب الجامعات عبر منصات التواصل الاجتماعي؟

- من الإستراتيجيات التي يمكن اتباعها استخدام المحتوى القصير على مواقع التواصل الاجتماعي بدلاً عن الأفلام الطويلة، وهذا بسبب توجه العامة للمحتوى القصير على (تيك توك) و (انستقرام ريلز) و (يوتيوب شورتز). وعلى المؤسسات المعنية بالحفاظ على التراث المحلي والعالمية تبني

الأساليب الجديدة في إنتاج المحتوى الثقافي لمواكبة التطور المستمر لمحتوى مواقع التواصل الاجتماعي والتحدث بلغه الجمهور.

٥.التساؤل الخامس: ما مدى إهتمام الجيل الجديد بالفنون التقليدية مقارنة بالفنون المعاصرة الجديدة؟

- تشير بيانات الاستبيان حول العبارات التي توضح درجة موافقة المبحوثين على أن الأفلام الوثائقية عن الفنون المعاصرة أكثر أهمية من الأفلام الوثائقية عن الفنون التقليدية، وأنه على الرغم من أن الافلام الوثائقية عن الفنون المعاصرة أكثر من التقليدية إلا أن (٣٥%) من عينة الدراسة تعتقد أن الأفلام الوثائقية عن الفنون المعاصرة تحظى بأهمية اقل من الفنون التقليدية. وأيضاً، نسبة (٤٢%) من العينة الدراسية تفضل مشاهدة الأفلام الوثائقية عن الفنون المعاصرة بدلا عن التقليدية.

### التوصيات:

1- تشجيع الطلاب على المشاركة في إنتاج المحتوى الثقافي على مواقع التواصل الاجتماعي عن طريق تقديم تحفيزات ومكافآت، والتي يمكن أن تكون عبارة عن تكريم للطلاب أو منحهم فرص للتدريب أو المشاركة في فعاليات ذات صلة.

٢- يمكن للجامعات دمج الأفلام الوثائقية ومواضيع الهوية الوطنية في المناهج الدراسية، وتوفير الدعم الأكاديمي المناسب للطلاب لفهم وتحليل هذه الأفلام واستخلاص الجوانب الثقافية والاجتماعية المتعلقة بالهوية الوطنية.

٣- يمكن تنظيم عروض أفلام وثائقية في الجامعات، ومن ثم تشجيع الطلاب على مناقشة الأفلام وتبادل الآراء والتجارب من خلال المنصات الاجتماعية. كما يمكن تنظيم ندوات ومحاضرات يشارك فيها خبراء ومخرجون للأفلام الوثائقية؛ لتوضيح أهمية هذا النوع من الأفلام في تعزيز الهوية الوطنية.

٤- دعم المحتوى الوطني: يمكن تشجيع الطلاب على إنتاج وتوزيع المحتوى الوثائقي الخاص بالثقافة والتراث السعودي على منصات التواصل الاجتماعي. ويمكن للجامعات تقديم الدعم

والتشجيع للطلاب الذين يعملون على إنتاج أفلام وثائقية قصيرة أو مقاطع فيديو تسلط الضوء على جوانب مختلفة من الثقافة السعودية والهوية الوطنية.

مراجع البحث:

### 1-المراجع العربية:

بانيو، اشار، وبويتو، باويتو، وساتايوان، اقانق. (٢٠٢٠). الفنون الادائية كوسيلة اتصال: وسائل الاعلام التقليدية لوايانج ساساك في العصر الرقمي. *المجلة الدولية لتعددية الثقافية والتفاهم المتعدد الاديان*. رقم العدد: 7. المجلد الخاص بالعدد: 7.

اجماز، نورة (2022). الفنون التشكيلية وتعميق الهوية الوطنية في أزياء ومكملات الزينة للمرأة السعودية. *المجلة المصرية للدراسات المتخصصة*. رقم العدد: 35. المجلد الخاص بالعدد: 10. حسن، حسن محمد (٢٠١٢). الهوية الوطنية السعودية: عوامل ظهورها وقوتها. *مجلة جامعة الملك سعود*. رقم العدد: 1. المجلد الخاص بالعدد: 27.

الخطاط، عالية محمد (٢٠٢٠). المضامين التربوية المستنبطة من النشيد الوطني السعودي ودورها في ترسيخ الهوية الوطنية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التعليم العام في المملكة العربية السعودية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. رقم العدد: 16. المجلد الخاص بالعدد: 4.

الذهبي، ابراهيم (2019). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجزائري. *مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية*. رقم العدد: 2. المجلد الخاص بالعدد: 2.

الرشيد، ابتسام، والاصقه، شذا (2018). التحولات المفاهيمية للفن التشكيلي السعودي المعاصر. *مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية*. رقم العدد: 1. المجلد الخاص بالعدد: 2.

عيادة، لؤي دحام (٢٠٢٠). الخطاب الاتصالي للفن المفاهيمي وانعكاسه على نتائج طلبة التربية الفنية. *مجلة كلية التربية الأساسية*. رقم العدد: 6. المجلد الخاص بالعدد: 27.

عبد الكاظم، فاروق وسعد، منال (٢٠٢٢). جدلية المعنى للفن المفاهيمي وانعكاسه في نتائج قسم التربية الفنية. *مجلة دراسات تربوية*. رقم العدد: 5. المجلد الخاص بالعدد: 7.

فوكس، فيكي (٢٠٢٣). كيف تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على الفنانين. *مجلة بيوتيفول بيزنس*. رقم العدد: 14. المجلد الخاص بالعدد: 36.

الفايز، لطيفة (٢٠١٣). أثر الاتجاهات الفنية الحديثة على هوية الفن التشكيلي في دار الكويت، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر. . رقم العدد:10. المجلد الخاص بالعدد:29. قياتين، مار (٢٠١٤). الموروث الثقافي ومواقع التواصل الاجتماعي. مجلة بوابة البحث. رقم العدد:3. المجلد الخاص بالعدد:5.

قربان، مسعودة عالم، وآل قماش، قماش علي حسين (٢٠٢٢). الفن الرقمي وصناعة حلي لترسيخ الهوية الوطنية: المجتمع السعودي. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل. رقم العدد:2. المجلد الخاص بالعدد:48.

كيرات، محمد (٢٠١٧). الإعلام والقضايا سبل التوعية واليات المواجهة. مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية. رقم العدد:10. المجلد الخاص بالعدد:29.

ليانق، شياوكس، ولو، يانجون، ومارتن، جون (٢٠٢٠). دور وسائل التواصل الاجتماعي في استدامة التراث الثقافي. مجلة بريبرنتس. رقم العدد:12. المجلد الخاص بالعدد:18.

محمد، محمد، والسيد، هدى، وصلاح، نهلة (2022). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي من الجنسين. مجلة العلوم البيئية. رقم العدد:12. المجلد الخاص بالعدد:51.

## 2-المراجع الأجنبية:

David, O. and BarTal, D. (2009). A Sociopsychological Conception of Collective Identity: The Case of National Identity as an Example. *Personality and social psychology review*. 13(4), 354- 79. DOI:10.1177/1088868309344412

Marschelke, J. (2021). National Identity. *Encyclopedia of the Philosophy of Law and Social Philosophy*. 21(n/a), 1-8. DOI:10.1007/978-94-007-6730-0-324-1

Reisigl, M. and Wodak, R. (2020). The Discursive Construction of National Identities. *Discourse Society*, 10(2), 149–173. DOI: 10.1177/0957926599010002002

- Rusciano, F. L. (2003). The Construction of National Identity-A23-Nation Study. *Political Research Quarterly*, 56(3), 361–366.  
DIO:10.1177/106591290305600310
- Windari, T. (2021). National Identity Attachment and Its Variables. *Journal of International Women's Studies*, 22(3), 81-95.